كلمة ونص

موسم استثنائي ولكن..؟!

محمود الصالح

بعد مرور ثلاثة عقود من الجفاف وشبه الجفاف، منّ الله على بلادنا في هذا العام بالخير العميم، الذي سيكون إنتاجه وفيراً إن شاء الله في جميع الجوانب الاقتصادية.

مرت أعوام متميزة وأخرى كانت ضمن الظروف الطبيعية، واليوم تجاوزت معظم مناطق البلاد المعدل السنوي في الأمطار ومنها ما تضاعف عدة مرات.

هذا أدى إلى حصولنا على موسم زراعي استثنائي، والأهم من ذلك أن هذا الموسم لم يكلفنا أي مبلغ لضخ المياه سواء بوساطة الكهرباء أو المازوت، وكسبنا ملايين مئات آلاف الهكتارات البعل، والتي لم تكن منتجة خلال السنوات الماضية بسبب الجفاف.

المؤشرات الأولية وحسب العينة العشوائية التي تجريها وزارة الزراعة يمكن أن يصل إنتاجنا من القمح إلى أكثر من خمسة ملايين طن من القمح ومثل هذا الرقم أو أكثر بقليل من الشعير.

السؤال المهم الذي يحتاج ليس إلى إجابة شفهية فقط بل إلى إجراءات عملية هو: هل لدينا الاستعدادات اللازمة لاستلام كل حبة قمح وشعير وإطباق أكفنا عليها، بعد أن عانينا وخصوصاً خلال فترة الحرب من الحصار ودفع تكاليف كبيرة لقاء رغيف الخبز.؟ الإجابة على هذا السؤال تقتضي إنشاء غرفة عمليات مركزية ومن خلالها غرف فرعية تمتلك سلطة القرار الاستثنائي وبعيداً عن أي التزام بالقوانين والأنظمة والروتين، وتكون لديها صلاحيات مطلقة في توفير جميع مستلزمات تسويق الحبوب ومنذ الآن. فنحن نحتاج آلاف الحصادات لأن ما هو موجود منها لا يغطي أكثر من ١٠٪ من حاجة الموسم، وكذلك من الجرارات والشاحنات لنقل الحبوب، إضافة إلى صهاريج الإطفاء التي يفترض أن تغطي جميع المناطق. وكذلك تأمين المازوت اللازم وبشكل كاف للآليات العاملة في موسم الحبوب، إضافة إلى تجهيز الصوامع والصويمعات ومراكز التخزين في العراء. من دون البدء بكل ذلك منذ الآن سنخسر جزءاً كبيراً من موسمنا من الحبوب، حيث يمكن أن يباع إلى الدول المجاورة، وإمكانية فعل ذلك موجودة.

إحباط عملية تهريب ١٩٨ كغ حشيش

مخدرات بعلب حليب الأطفال بجديدة عرطوز ومعمل لإنتاج الحشيش في حمص

| محمد راكان مصطفى

كشفت وزارة الداخلية عن إحباط إدارة مكافحة المخدرات لعملية تهريب ومصادرة كمية /١٩٨/ كغ من مادة الحشيش المخدر، وذلك بعد التحري والمراقبة وبناءً على معلومات واردة للإدارة عن وجود شخصين ينويان تهريب مواد مخدرة إلى القطر.

ومازالت التحقيقات مستمرة لكشف جميع المتورطين في هذه القضية، واتخاذ الإجراءات اللازمة بحقهم.

كما تم القبض على شخص يقوم بترويج مادة الحشيش المخدر وحبوب الكبتاغون في محلة جديدة الفضل، وذلك بناء على معلومات واردة إلى مركز شرطة جديدة عرطوز.

وفي تفاصيل الموضوع تبين بالمتابعة والمراقبة وجمع المعلومات انه يوجد بمنزل المدعو (ح- ح) ١٩٨٦ كمية من المخدرات، وبتفتيش منزله من قبل دوريات من مركز شرطة جديدة عرطوز وشرطة مخفر جديدة الفضل عثر على (٢٣٠٩) حبة كبتاغون وعدد من حبوب الزولام و(كيلو ونصف حشيش) كانت مخبأة ضمن حقيبة أطفال مدرسية وعثر على ميزانين إلكترونيين يستخدمهما لعملية الترويج.

وتم إلقاء القبض على المروج ومصادرة الكمية وبالتحقيق معه اعترف بقيامه بترويج المخدرات وبقيامه بنقل المخدرات عن طريق المدعوة (ا – ا)، والتي تقوم بمساعدته عن طريق نقل المواد المخدرة بعلب حليب أطفال كونها امرأة لا تثير الشبهات، وبعد إلقاء القبض على المدعوة (ا – ا) اعترفت بما ذكر ، حيث ستتم إحالة المقبوض عليهم إلى القضاء.

وفي السياق نفسه وبعد المتابعة الدقيقة ونصب الكمين اللازم تمكن فرع الأمن الجنائي بحمص من إلقاء القبض على المدعوين (غ، ط) و(م، ش) في قرية مريج الدر التابعة لمنطقة الرستن لإقدامهم على تجارة المخدرات وتصنيع وإنتاج الحشيش المخدر وترويجه ومصادرة كمية من الحشيش المخدر والمواد الأولية لتصنيع الحشيش المخدر بمزرعة صغيرة بالقرية المذكورة.

وضبط بحوزتهم خمسة كيلو غرامات ونصف مواد أولية مقطوفة لصناعة الحشيش المخدر، وتسعمئة غرام بودرة حشيش مخدر سادة، واثنان كيلو ومئتان غرام حشيش مخدر، إضافة لميزان الكتروني وورق سجائر وأربع علب وأكياس نايلون صغيرة لتعبئة الحشيش المخدر، وسيتم تقديمهم للقضاء المختص لينالوا جزاءهم العادل.

بعد قرار جديد بإلغائه لمرحلة الإجازة في كليات الطب البشري

التعليم العالي تخطط لتطبيق «الجسر» على طلاب الدراسات العليا؟

ميالة: اعتبار جميع الشهادات «على سوية واحدة» بالتقدم للمسابقة

| فادي بك الشريف

كشف مصدر في مجلس التعليم العالي لـ«الوطن» أن المجلس أصدر قراراً بمنع حامل درجة الدكتوراه ممن سيتقدم إلى مسابقة أعضاء الهيئة الفنية وقبل فيها، من التقدم إلى مسابقة أعضاء الهيئة التدريسية إلا بعد مرور سنتين، وذلك كي لا يأخذ فرصتين، علماً أنه من المقرر الإعلان عن المسابقة في الجامعات بـ٢٢ نيسان الجاري.

وبين المصدر أن المجلس سيناقش في جلسته القادمة وضع شرط جديد فيما يخص الدراسات العليا على صعيد «قرار الجسر»، علماً أن المقترح يشمل وضع شرط بمنع ترفع الطالب من سنة المقررات إلى سنة التخصص إذا كان بحوزته أكثر من مقررين وذلك في الدراسات العليا في كليات الطب، علماً أن الطالب حالياً يترفع بشكل تلقائي في حال كان مسجلاً على البحث، مضيفاً: إن هذا الأمر مازال في طور المباحثات والمقترحات ولم يبت بالأمر حتى تاريخه.

ولفت المصدر إلى أن ضرورة القرار تأتي في ظل ترفع الطالب من سنة المقررات إلى التخصص وفي حوزته ٥ و٦ وحتى ١٠ مقررات، الأمر الذي بحاجة إلى ضبط أكبر ودراسة مفصلة لهذا الموضوع.

موضحاً أن مجلس التعليم العالي أصدر قراراً بإلغاء «قرار الجسر» وذلك بإلغاء الفقرة (أ) من المادة /١١/ من اللائحة الداخلية للكليات الطبية في الجامعات الحكومية، مشيراً إلى السماح لطالب السنة الخامسة بهذه الكليات الذي يحمل أربعة مقررات على الأكثر بنتيجة امتحانات الدورة الصيفية الثالثة بالانتقال إلى السنة السادسة.

ولفت المصدر إلى أن القرار جاء بعد اجتماع مطول لمجلس التعليم العالي، علماً أن القرار رافقه مناشدات طلابية كثيرة خلال السنوات الماضية، والتي دفعت مجلس التعليم إلى تأجيله في كل عام، ما تطلب النظر في الأمر بشكل مفصل وحسم الموضوع، بإلغاء قرار الجسر في كليات الطب البشري بالجامعات كافة.

ويأتي ذلك بعد مناشدات كثيرة نقلتها «الوطن» في أكثر من مرة بضرورة إلغاء وتأجيل تطبيق القرار، وخاصة أنه غير عادل ولا يتماشى مع الظروف الصعبة، كما أنه غير منطقي، إذا من غير المعقول أن تسمح الوزارة في السنة الرابعة بالترفع إلى السنة الخامسة على ٦ مقررات تضاف إليها ١٣ مادة في السنة الخامسة، أي ما مجموعه ١٩ مادة، ثم تفرض قراراً «مفاجئاً» غير معروفة آلياته وإنه ممنوع أن يترفع الطالب للسنة السادسة في حال حمل الطالب لمقرر دراسي واحد تحت غطاء أن السنة السادسة هي سنة تدريبية فقط!

في السياق لفت المصدر إلى أن المجلس وافق أيضاً على السماح لخريجي الجامعات الخاصة والتعليم المفتوح والجامعة الافتراضية السورية الحاصلين على شهادتي الماجستير والدكتوراه من هذه الجامعات، بالتقدم إلى مسابقة أعضاء الهيئة الفنية والموافقة على اعتبارهم محاضرين في الجامعات السورية.

وحول هذا الموضوع بين معاون وزير التعليم العالي لشؤون الجامعات الخاصة الدكتور بطرس ميالة لـ«الوطن» أن أهمية هذا الأمر تأتي لغاية مساواة جميع حاملي الشهادات باعتبارها «على سوية واحدة»، وذلك بالتقدم لمسابقة أعضاء الهيئة الفنية، على أن يتم الاختيار بموجب الشروط المطلوبة والكفاءة بالنسبة للمتقدمين.

من جانبها بينت نائب رئيس جامعة دمشق لشؤون التعليم المفتوح الدكتورة صفاء أوتاني لـ«الوطن» أن طلاب المفتوح يدخلون إلى الماجستير والدكتوراه بنسبة ٥ بالمئة من المقاعد، مشيرة إلى أن من يثبت وجوده يحصل على الماجستير والدكتوراه.

ونوهت أوتاني بأهمية القرار في النظر لهذه الشريحة من الطلاب التي كانت مستبعدة لأسباب في غير موضعها، ومن المفترض معاملته على قدر المساواة مع خريجي التعليم العام، كما طالبت أوتاني بزيادة عدد المقاعد أيضاً بعد دخول خريجي الجامعات الخاصة وذلك لقبول عدد جيد من الطلاب.

- أوتاني: نطالب بزيادة مقاعد «المفتوح» في الدراسات العليا
- السماح لخريجي «الخاصة والمفتوح والافتراضية» من حملة الماجستير والدكتوراة بالتقدم لمسابقة أعضاء الهيئة الفنية

كلام رسمي جداً

تم فرش الطريق لتسهيل عبور الشاحنات بشكل مؤقت لحين المباشرة بالصيانة

إشارة إلى ما نشر في صحيفتكم عدد ٣٠٧٦ بعنوان: «مدخل مدينة اللاذقية تسبب بأعطال السيارات الشاحنة يومياً.. مطالبات بمحاسبة من يحرم والد ووالدة الشهيد من التأمين الصحي»، أوضح رئيس مجلس مدينة اللاذقية د.م محمد فواز جلال حكيم أنه نتيجة لوجود كبلي توتر عال (٦٦ ك.م) في طبقة أساس الطريق المشار إليه يعوقان البدء بأعمال الصيانة، طلب المجلس من الجهة المعنية بذلك مؤسسة نقل الطاقة الكهربائية إزاحة الكبلين ودعوة ممثلين عن مجلس المدينة مؤسسة نقل الطاقة الكهربائية – المؤسسة العامة للمواصلات الطرقية لحضور اجتماع بهذا الخصوص لتذليل العقبات، جرى التوافق خلاله على أخذ سبورات في عدة نقاط على مسار الطريق للوصول إلى المناسيب الحقيقية، وهو ما تزامن مع ورود كتاب من مؤسسة نقل الطاقة الكهربائية يتضمن اعتذاراً بعدم إمكانية إزاحة الكبلين.

علماً أن ورشات الصيانة في مجلس المدينة عملت في حينه على معالجة واقع الطريق المذكور أكثر من مرة بالمواد المتوافرة حالياً (المقشوط الزفتي والبحص المكسر)، وأخذ السبور اللازمة لمعرفة أعماق الكبلين وتعديل الدراسة لاستبدال طبقات الأساس للطريق نظراً لتعرضه لحمولات كبيرة عليه.

كما قامت الشركة العامة للطرق والجسور المتعاقد معها من المؤسسة العامة للمواصلات الطرقية لتنفيذ هذا الطريق بفرش البقايا ودحيها بشكل جيد لتسهيل عبور الشاحنات بشكل مؤقت لحين المباشرة بصيانة الطريق حالما تسمح الظروف الجوية.

بالتفويض
المكتب الإعلامي

وفاة طفل جراء فيضانات الحسكة

نفوق ماشية وإتلاف مزروعات وهدم منازل

| الحسكة- دحام السلطان

تركزت الأمطار خلال الـ٤٨ ساعة الماضية في المناطق الشمالية والمناطق الشمالية الشرقية من محافظة الحسكة، حيث سُجّلت أعلى نسبة هطول في بلدة الزهيرية ٦٦ مم وفي مدينة المالكية ٦٢ مم وفي بلدة تل علو ٥١ مم وتراوحت في باقي المناطق بين ٤٥ – ٢ مم، وأدت الهطلات المطرية الغزيرة إلى الفيضانات وغمر مساحات واسعة من الأراضي والمساحات الزراعية وغمر منازل عشرات المواطنين بالمياه جراء السيول والفيضانات، لاسيما في قرى مناطق جنوب الرد التابعة لبلدة تل حميس، القرى الحدودية مع العراق والمحاذية للطريق السياسي «جنوب شرق تل حميس ٢٥ كم» بريف القامشلي الجنوبي.

وأكد رئيس دائرة زراعة تل حميس إبراهيم البرهو لـ«الوطن» أن الأمطار الغزيرة أدت إلى تشكل السيول والفيضانات في كل من أودية «عويرض والجراحي والرد» نتيجة لفيضان سد «الجوادية» والتقاء مياه الأودية الثلاثة في محيط بلدة تل حميس الريفي، ما أدى إلى غمر مساحة نحو ٨ آلاف هكتار من محصول الشعير البعل، منها نحو ٣ آلاف هكتار مرخّص لدى دائرة الزراعة في البلدة، مضيفاً: أن الفيضانات قامت بقطع محور الطريق العام الجنوبي الذي يربط البلدة بالقرى الحدودية مع العراق، نتيجة لغمر المياه لـ«جسر الواوية» جنوبي البلدة بمسافة ٥كم، والذي يعبر كل من مجريي واديي الرد والجراحي إلى القرى هناك، وإلحاق الأضرار بالمنازل والأراضي الزراعية في قرى «اسكندرون وغسان وأنطاكية والعبرة».

وتابع البرهو: إن الفيضانات أدت أيضاً إلى غرق طفل في قرية «الشيبانية» التابعة لبلدة تل معروف بريف القامشلي الشرقي، ونفوق ما يقارب الـ١٨ رأساً من الأغنام في قريتي «الضباع ونسيبة المازنية» وهدم عشرات المنازل وتلف المؤونة الشخصية للأهالي التي غمرتها المياه وحاصرتها في قرى «الحنوى والجيسي والخاصة ونسيبة المازنية وكَعيد وحارة الرد وعوينة والهشي وتل هدلول والواوية والخنساء والجبيطة وتل الأحيمر وخربة الأحيمر وبلقيس والزباء ومشيرفة الأحيمر وأراجانا والشيبانية والكَيطة وكَبيبة» والعديد من المنازل المتناثرة في محيط تلك القرى.

وفي السياق ذاته وبتوجيه من محافظ الحسكة جايز الحمود الموسى، تم تشكيل لجنة إغاثة إسعافية برئاسة مسؤول قطاع الصحة والشؤون الاجتماعية في المكتب التنفيذي لمجلس المحافظة محمد كاين العلي، لحصر الأضرار الناتجة عن الأمطار والفيضانات والسيول في القرى المتضررة التابعة لريف بلدة «تل حميس» بريف الحسكة الشمالي الشرقي.

وأوضح العلي أن اللجنة باشرت عملها اعتباراً من صباح يوم أمس الأحد، وقامت بتعويض الأهالي، وتوجيه مختلف أنواع الدعم الإسعافي والمساعدات لهم، من خلال توزيع «٢٥٠٠ سلة طوارئ و٢٥٠٠ حرام و١٥٠٠ فرشة و٥٠٠ شادر و٦٠٠٠ ربطة خبز و٢٠٠ سلة فاكهة» إضافة إلى تأمين كل الاحتياجات الضرورية المطلوبة واللازمة بعد مطالعة الواقع ميدانياً.

حرفيو خان الزجاج: مهننا مهددة ونحتاج لدعم مادي لحمايتها من الاندثار

| صبا العلي

بين رئيس الجمعية الحرفية للمنتجات الشرقية في دمشق فؤاد عربش أن حرفيي خان الزجاج لا يزالون يقيمون ضمن إشغالات مؤقتة تعود إلى (٥١) عاماً وهي منطقة قاموا بتجميع أنفسهم كحرفيين واستئجارها قرب باب شرقي وأقاموا حرفهم التراثية التي تشكل ثروة وطنية حيث بدأت أوضاعهم بالتدهور مادياً ومعنوياً ضمن ظروف الأزمة وما بعدها.

وأشار عربش لـ«الوطن» إلى أن الرئيس بشار الأسد اهتم شخصياً بأمرهم وقام بمنحهم المحضر (٢٧٨) قبل الأزمة بفترة وجيزة وهو يقع خلف مكانهم المؤجر، وذلك لإنشاء (القرية التراثية) ونتيجة الحرب على سورية توقف العمل بهذا الموضوع، متسائلاً ما مصير هذه المهن اليدوية العريقة الذي يعود تاريخها إلى ٢٠٠٠ عام قبل الميلاد وقد بات مرتبطاً بمدى الرعاية المقدمة من قبل الحكومة لكون ما تبقى منها ١٣ حرفياً يعملون بمهن متعددة منها الموزاييك والزجاج اليدوي والحفر على النحاس.

ولفت عربش إلى أن المخطط الذي وضع لتنفيذ القرية التراثية جاء بأبهى صورة ولكن بقي أسير الورق في ضوء غياب مخطط زمني لإنشائها ورغم تعاون الجهات المعنية في محافظة دمشق إلا أن ظروف ما بعد الأزمة من الحصار الاقتصادي المفروض على سورية ربما فرض عليهم مزيداً من الصبر.

وأوضح عربش أن هذه المهن باتت مرتبطة بهؤلاء الأشخاص الذين يرزحون تحت المعاناة وتخلى أبناؤهم عن مزاولتها وتعلمها لأنهم لا يريدون لأنفسهم قساوة ما عاناه آباؤهم.

وأوضح الحرفي المتخصص في صناعة الزجاج اليدوي محمد الحلاق أن وضع الحرفيين يعاني من التدهور المادي والمعنوي نتيجة أن الدعم الحكومي المقدم هو معنوي فقط ويقتصر على إقامة المعارض في الهواء الطلق وأن آخر نشاط حرفي لهم كان على نفقتهم الشخصية للمشاركة في معرض بالهند نالت فيه دمشق الجائزة الأولى قبل شهر تقريباً، مشيراً إلى ضرورة إيجاد أماكن عمل مخدمة.

وأكد كيفورك المهني المتخصص بالحفر على الخشب أن غياب الرعاية وعين الحكومة عن تلبية متطلبات مهنتهم من وقود وكهرباء وأماكن سكن وعمل أيضاً تَعرّض مهنتهم للاندثار، مؤكداً أن الإشغالات المؤقتة التي يقيمون فيها باتت بحاجة إلى ترميم ليتمكنوا من متابعة العمل مشيراً إلى أنه أشرف على الستين من العمر ولا يرغب جيل الشباب الجديد بمزاولة مهنتهم لكونها لا تؤمن دخلاً مادياً لائقاً يبدؤون من خلاله حياتهم وبالتالي ستزول مع الزمن بسبب نقص الاهتمام بمواردها ومريديها.

الصناعة التي تعد مفخرة للسوريين وتشكل جزءاً من هوية سورية تتعرض لضغوط كبيرة ولا يزال عشاقها يزاولونها في ظروف سيئة، تجعل من منتوجاتهم فريسة لجشع التجار الذين ينكبون على شراء منتجاتهم بأبخس الأثمان تبعاً لما ذكر كيفورك في حين يبيعونها في متاجرهم بأسعار باهظة.